اعتباري قوله اي اسم وقت او مكان اي لفظ
دال على احدهما ولو بالتاويل فيدخل ما عرضت
دلالته على احدهما او جرى مجراه الاول كسوت
عشرين فرسخا والثاني كقولك احقا انك ذاهب
ودخل في التعريف ما استعمل تارة زمانا وتارة
مكانا كاي وكل وبعض فانها بحسب ما تضاف
اليه وذلك لان المعنى ان الظرف لا يخرج عنهما
لان الظرف يكون دائما الزمان او المكان قوله
ضمنا معنى في اي الظرفية ومعنى تضمينه
لها تعديه بها ولذلك لم يبين كما سيأتي ولا
يشترط صحة التصريح بها اذ لا يصح ذلك في
الظروف التي لا تتصرف كعند قوله باطراد
اي بان تتعدى اليه سائر الافعال قوله واورد
عليه انه منقوض حينئذ لاسماء المقادير فانها انما
ينصبها افعال السير ولما صيغ من الفعل
فانه انما ينصب ما اجتمع معه في مادته كما
يأتي واجاب سم عن الثاني بانه مستثنى
بدليل ما سيأتي بعد ان تقال مثل ذلك فيما
قبله قوله فههنا اسم مكان اي اسم اشارة للمكان
وجاز تعدد الظرف مع اتحاد العامل وعموم
الابدال لاختلاف جنسي الظرف فيمتنع ما اذا

كان

كان الظرفان من نوع فلا يعمل فيهما عامل واحد
الا اذا كان الثاني تابعا للاول او كان العامل اسم
تفضيل لانه في قوة عاملين نحو زيد يوم
الجمعة خير منه يوم الخميس وذهب ابن
عصفور الى جواز التعدد مع الاتفاق اذا كان
الاول اعم من الثاني كلقيته يوم الجمعة
غدوة قوله لانهما مذكوران للواقع اي حالة
كونهما ظرفين للواقع فيهما قوله ممن
نحو يخافون يوما اي مما لم يضمن معنى في
سواء ضمن معنى حرف آخر كقوله واختار موسى
قومه اي من قومه او لم يضمن معنى حرف اصلا
كالذي مثل به افاده الشهوتي وقد يقال
لا حاجة الى اخراج الاول بما ذكر لخروجه بقوله
اسم وقت او مكان ولعل هذا الحكمة في سكوت
الشارح عنه والمراد انهم يخافون نفس اليوم
لا شيئا فيه ومثله لبيك يوم التلاق وارجعوا
وراءكم لان وراء اسم فعل بمعنى ارجعوا فيكون
تاكيدا او انه لم يكن ظرفا لان الظرف انما جيء به
لتقييد العامل والرجوع لا يكون الا الى الوراء
فلا يكون مفيدا للتقييد قوله فانتصابهما
على المفعول به اورد عليه ان هي في محل

Copyright © King Saud University